

ولا بعده والدليل عليه قوله تعالى انك لن  
تستطيع  
مع صبرا فلما اراد نفي الصبر عنه نفى عنه  
استطاعة الصبر مع الصبر ولان الاستطاعة  
اذا وجدت لا يخلو اما ان يصح حدوث الفعل  
معها او يستحيل فان صح حدوث الفعل  
مع حدوثها فهو قولنا فان استحال حدوث  
الفعل معها فلا يخلو مع **الفصل** ان يكون  
يعين الاستطاعة او يعين الفعل والوقت  
فبطل ان يكون استحاله يعين الاستطاعة  
لانه لو كان كذلك لم يجز وجود الفعل بها  
كالموت والعجز وبطل ان يكون العين الفعل  
لانه لو كان لمعين الفعل لم يجز حصول  
جنسه بحال كما في الاذل لانه لا يجوز وجود  
الفعل بحال وبطل ان يكون استحالة للوقت  
لان الوقت الثاني من جنس الوقت الاول

ولا كان

فلو كان مما كان لا في الوقت الاول لكان  
محالاً ايضا في الوقت الثاني **هذه الاقسام**  
ولانه لو تقدمت القدرة على ذلك  
الوقت لصح وجوده فيه فاذا بطلت  
هذه الاقسام صح وثبت لان الاستطاعة  
مع الفعل لا قبله ولا بعده ولان الاستطاعة  
عوض فيستحيل عليها البقاء الى الثاني  
حال وجودها فثبت انها مع الفعل  
**فصل** واعلموا ان الاستطاعة الواجبة  
لا تحصل للضدين فاستطاعة الايمان  
لا يصلح للكفر واستطاعة الكفر لا يصلح  
للايمان واستطاعة توفيق من الله وتأييده  
ونصره واستطاعة الكفر خذلان وابعاد  
نعمته بانه واستطاعة العصية التي هي  
دون الكفر حرمان والدليل عليه قوله تعالى

الطاعة ع